

تفسير البغوي

وَقَفُوهُمْ إِذِ هُمْ مَسْئُولُونَ

(وقفوهم) احبسوهم ، يقال : وقفته وقفاً فوقف ووقفاً . قال المفسرون : لما سيقوا إلى

النار حبسوا عند الصراط لأن السؤال عند الصراط ، فقيل : وقفوهم (إنهم مسئولون) قال

ابن عباس : عن جميع أقوالهم وأفعالهم . وروي عنه : عن : لا إله إلا الله . وفي الخبر عن

النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن

أربعة أشياء : عن شبابه فيما أبلاه ، وعن عمره فيما أفناه ، وعن ماله من أين اكتسبه

وفيم أنفقه ، وعن علمه ماذا عمل به " .